

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[277] الآيات وَ إِذْ يَتَذَكَّرُ أَجْزُؤُنَ فِي الذِّكْرِ فَيَذْكُورُ الضَّعْفَؤُا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنْ يَكُنْ لَكُمْ تَبَعٌ فَهَلْ أَرْتُم مِّمَّغْنُونَ
عَنْ نَصِيبٍ مِّنَ الذِّكْرِ (47) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنْ يَكُنْ
فِيهِ آيَةٌ إِنَّ آيَةَ حُكْمٍ بَيْنَ الْعِبَادِ (48) وَقَالَ الَّذِينَ فِي الذِّكْرِ
لِخِزْيَانَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنْكُمْ يَوْمَ مِّنَ الْعَذَابِ (49)
قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِآيَاتٍ بَيِّنَاتٍ قَالُوا بَلَى
قَالُوا فَادْعُوا وَمَادُّعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي طَلَلٍ (50) التفسير
نقاش الضعفاء والمستكبرين في جهنم: لقد لفت مؤمن آل فرعون في نهاية كلامه نظر القوم
إلى القيامة والعذاب وجهنم، لذلك جاءت هذه المجموعة من الآيات الكريمة وهي تقف بشكل
رائع دقيق على تحاجج وتخاصم أهل الذنار فيما بينهم، وبالذات تحاجج المتستضعفين مع
المستكبرين. يقول تعالى: (وإذ يتحاجون في الذنار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إِنْ يَكُنْ
كُنْ